

تأثير منهج مقترح بأسلوب القصة الرياضية في تطوير الطلاقة والأصالة للمكفوفين

الباحثان

أ.د عبد الستار جبار الضمد

م.م علي جواد خلف

جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث:

جاء الاهتمام بتطوير القدرات الابداعية للتلاميذ المكفوفين نتيجة الحاجة لإيجاد حلول لمشكلاتهم والانتقال بهم الى مستوى أرقى وإدماجهم بالمجتمع، وذلك من خلال برامج ومواضيع ووسائل تعليمية تؤدي الى إستثارة وتحفيز القدرات الإبداعية للمكفوفين للوصول بهم الى مستوى من العطاء من خلال أداة موضوعية كي يمكن وضع الأنشطة والحلول ومعرفة مدى تأثير المناهج الدراسية على تطوير تلك القدرات، وقد تبنى الباحثان منهج مقترح بأسلوب القصة الرياضية لتنمية قدرات الطلاقة والأصالة، بهدف تحريك قواهم الذاتية وقدراتهم الإبداعية، وجاءت أهمية البحث لتوضيح أهمية التربية الرياضية كأحد المجالات الهامة التي تعمل على التقليل من آثار الإعاقة ودمج المكفوفين بالمجتمع، وقد هدف البحث الى تصميم منهج مقترح بأسلوب القصة الرياضية يناسب المكفوفين، وبناء وتقنين اختبارات للطلاقة والأصالة للمكفوفين، ومن ثم التعرف على تأثير المنهج المقترح في تطوير الطلاقة والأصالة للمكفوفين، وكان من أهم استنتاجات البحث تمتع منهج القصة الرياضية المقترح بالملائمة مع قدرات المكفوفين، وأن للمنهج المقترح الذي صممه الباحثان أثر واضح في تطوير الطلاقة والأصالة للمكفوفين، وأوصى الباحثان على اعتماد المنهج المقترح من قبل الباحثان لما له من أهمية وفاعلية في تطوير الطلاقة والأصالة من قبل المعلمين والباحثين العاملين في تدريس وتدريب المكفوفين واستخدام الإختبار الذي قام الباحثان بتصميمه في إختبار الطلاقة والأصالة لفئات أخرى من المكفوفين.

Abstract

The effect of suggested program of sporting story style in improving fluency and originality for blinds

Researchers

Prof .Dr. Abulstaar Jabar Thamed Issit. Tutor. Ali Joad Kalf
University of Basra - College of Physical Education and Sport Sciences

The attention of improving the creative activities of blinds pupils has come to find resolutions to the blinds' problems and to make them at sophisticated level by merging them in the society by using subjects and programs and educational aids leading to stimulate the creative activities of blinds to reach the developing level, so it is necessary to find out these activities and improve them through subjective mean in order to put activities and resolutions and acknowledgment of effect of curriculums on the growth of these activities. Researchers adopted suggested program with sport story style for developing fluency and originality to improve their subjective and creative abilities. The importance of research is to manipulate the significance of sport education as an important field which works to decrease obstacles of disability by merging blind in the society. The aim of research is to design suggested program with sport story style fitting the blinds. One of the most important conclusion was the suggested program designed by the researcher has fine impact in improving fluency and originality for blinds. The researchers recommended to depend on the program suggested by the researchers because of its significance and effectiveness in developing fluency and originality by teachers and researcher who are working in the field of teaching and training blind in the institution of blinds and using test designed by researchers in testing fluency and originality for another groups of blinds.

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

جاء الاهتمام بتطوير القدرات الإبداعية للتلاميذ المكفوفين نتيجة الحاجة لإيجاد حلول لمشكلاتهم والانتقال بهم الى مستوى أرقى، وتحريك قواهم الذاتية وقدراتهم الإبداعية، وقد أصبحت الحاجة تدعو الى الاهتمام بالمناهج الدراسية للمكفوفين وتطويرها بهدف تحسين مستوى الإنتاج الفكري من خلال برامج ومواضيع ووسائل تعليمية تؤدي الى إستثارة وتحفيز القدرات الإبداعية للمكفوفين للوصول الى مستوى من العطاء، والكشف عن هذه القدرات وتحسينها من خلال أداة موضوعية كي يمكن وضع الأنشطة والحلول ومعرفة مدى تأثير المناهج الدراسية على تطوير تلك القدرات.

وتعتبر القصة ومنها القصة الرياضية من أفضل الأنشطة في تدريس الأطفال وذلك لنجاحها ومناسبتها لطبيعتهم وميولهم ورغباتهم لحبهم الشديد للرياضة، إضافة الى ذلك فهي تحقق لهم قدراً كبيراً من البهجة والسرور وتشجع فيهم الاستكشاف والتخيل والإدراك والمحاكاة وحب التقليد واكتساب الجديد، ويجب أن تؤدي القصص بأسلوب مشوق كطريقة هامة جداً، وأن نختار الأنشطة بحيث تعطي فرص للاستكشاف والإبداع، وأن تعليم الكفيف كيفية الوصول الى الإجابات أكثر أهمية من الإجابات نفسها، لذا كان من الضروري التعرف على خصائص المكفوفين عند وضع البرامج الخاصة بهم لتناسب احتياجاتهم في مراحل التعليم المختلفة، لذا قام الباحثان بتصميم منهج مقترح بأسلوب القصة الرياضية لتنمية الطلاقة والاصالة للمكفوفين لأنهم من أكثر الفئات الخاصة بحاجة للاهتمام والمساعدة. ويمكن إيجاز أهمية البحث من خلال:

- تعد الدراسة الأولى من نوعها بالعراق في حدود علم الباحثان التي تهتم بتنمية الطلاقة والاصالة للمكفوفين بإستخدام أسلوب القصة الرياضية.

- توضيح أهمية التربية الرياضية كأحد المجالات الهامة التي تعمل على التقليل من آثار الإعاقة ودمج المكفوفين بالمجتمع.

٢-١ مشكلة البحث:

اهتم الباحثان منذ فترة مناسبة بالمكفوفين نتيجة إحساسهما بمعاناتهم الشخصية والتعليمية وضعف اندماجهم مع المجتمع، لهذا قاما بعدة زيارات الى معاهد المكفوفين لغرض تقديم المساعدة لهذه الفئة، فوجدوا أن دروس التربية الرياضية تمارس بشكل تقليدي لا يفسح المجال للتلاميذ المكفوفين لإظهار قدراتهم الإبداعية وأنها توفر المتعة والسرور للتلميذ فقط، ولايوجد أي واجب يجعل الكفيف يفكر في حل جديد ويحفز قدرته على التفكير والابداع أو ينمي لديه الجرأة على تكوين صوراً جديدة ناتجة من نسج خياله أو تكون غير مألوفة وبعيدة عن الواقع، وأن أساليب التدريس بعيدة عن إثارة التفكير الإبداعي، ونتيجة لسؤال مديرة المعهد وبعض المعلمات عن أبرز المشكلات التي يعاني منها المكفوفين، اتضح أنهم يعانون كثيراً من ضعف واضح في قدرتهم على التعبير عن الأشياء بصور متعددة وكثيرة وأنهم لايبتهجون في التعبير عن المسميات الأصلية للأشياء، بسبب الكف البصري الذي يؤدي الى قلة المعلومات التي يمكن أن يكتسبها الكفيف من البيئة وقلة الاحتكاك بالآخرين الذي يحرمهم من الكثير من الخبرات العملية والنظرية، ومن كل تلك الملاحظات حدد الباحثان الاطار العام لمشكلة البحث وهي أن الجانب الإبداعي لم يأخذ نصيباً كافياً من درس التربية الرياضية لذا فهو لايفسح المجال للمكفوفين في إظهار قدراتهم الإبداعية، وأن أساليب التدريس المستخدمة مع المكفوفين ضعيفة في إثارة التفكير الإبداعي، لذا لم ينكف الباحثان في التفكير في إيجاد وسيلة تساهم في مساعدتهم في تطوير قدرتهم على الإبداع والإبتكار، كل هذا جعل الباحثان يقترحاً منهج بأسلوب قصصي رياضي يساهم في تنمية الطلاقة والاصالة للمكفوفين لقربه من واقع التلميذ، والذي يمكن أن يؤثر في قدرة الكفيف على الإبداع والإبتكار وزيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات والاندماج مع البيئة والمجتمع.

٣-١ أهداف البحث:

- ١- تصميم منهج مقترح بأسلوب القصة الرياضية يناسب المكفوفين.
- ٢- بناء وتقنين إختبارات للطلاقة والاصالة للمكفوفين.
- ٣- التعرف على تأثير المنهج المقترح بأسلوب القصة الرياضية في تطوير الطلاقة والاصالة للمكفوفين.

٤-١ فروض البحث:

- ١- هناك أثر للمنهج المقترح بأسلوب القصة على قدرات الطلاقة والاصالة للمكفوفين.
- ٢- هناك فروق دالة إحصائياً في الطلاقة والاصالة في المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

٣- هناك فروق دالة إحصائية في الطلاقة والأصالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: التلاميذ المكفوفين في الصف الثالث الابتدائي.

٢-٥-١ المجال الزمني: 2016/1/21 لغاية 2017/4/15.

٣-٥-١ المجال المكاني: معهد النور لرعاية المكفوفين في محافظة البصرة.

٢- الدراسات النظرية:

١-٢ الأصالة: وتشير الأصالة الى "القدرة على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات غير العادية ، غير المباشرة أو الأفكار غير الشائعة والظريفة وذلك بسرعة كبيرة ويشترط أن تكون معقولة ومناسبة للهدف مع إتصافها بالحيرة والطرافة"^(١).

٢-٢ الطلاقة: "هي القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار والصور والتعبيرات الملائمة في وحدة زمنية محددة"^(٢).

٣-٢ القصة: هي سرد مشوق ذو موضوع محدد، وأحداث بسيطة وحبكة قصصية سهلة وشخصيات مألوفة، ومسرح أحداث قريب من الواقع الثقافي والاجتماعي والجغرافي للطفل، يهدف الى إمتاع الطفل وتسليته وتهيئته للعمل في كافة المجالات والمراحل التعليمية^(٣).

١-٣ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الضابطة والتجريبية وبالقياس القبلي والبعدي في التعرف على تأثير المنهج المقترح في تطوير الطلاقة والأصالة للمكفوفين ، لأنه أقرب المناهج المناسبة لحل المشكلة.

٢-٣ مجتمع وعينة البحث: قام الباحثان باختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ معهد النور لرعاية المكفوفين في محافظة البصرة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) سنة والبالغ عددهم (55) تلميذ وتلميذة، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (16) تلميذ وتلميذة، وشكلت نسبة (29%) من المجتمع الأصلي، وقد اختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في معهد النور للمكفوفين، والذين يعانون من الكف الكلي الولادي، حيث تم توزيعهم بشكل متساوٍ في مجموعتين تجريبية وضابطة وبشكل عشوائي، وبواقع (8) تلاميذ لكل مجموعة، واختار الباحثان منهم (10) تلاميذ للتجارب الإستطلاعية، وبلغت عينة الثبات (25) تلميذ، ومن أجل التأكد من تجانس أفراد العينة وصحة التوزيع الطبيعي بين أفرادها في متغيرات الطلاقة والأصالة التي قد يكون لها تأثير على نتائج البحث فقد استخدم الباحثان العمليات الاحصائية للتأكد من ذلك.

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط وقيمة معامل الالتواء للطلاقة و الأصالة لأفراد عينة البحث.

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطلاقة/درجة	5.6	0.81	5	2.22
الأصالة/درجة	5.35	1.52	4	2.66

إذ أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (1) أن قيمة معامل الالتواء بين (2.22- 2.66) وهي تعد مقبولة إذ

أن قيمة معامل الالتواء كلما كانت أقل من (3_+) يعد التجانس عاليًا^(٤).

(١) ابتسام حسن السمحاوي: اساليب تربية الابداع لتلاميذ التعليم الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، مصر ١٩٩٨، ص ٦٣.

(٢) مصري عبد الحميد حنورة: الابداع في منظور تكاملي، ط١، مكتبة الانجلو، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢١.

(٣) شبكة المعلومات الدولية: <http://www.multka.net/vb/archive/index.phpplt-21033.html>

(٤) وديع ياسين وحسن محمد: التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، ط١، دار الكتب للطباعة، الموصل، ١٩٩٩، ص ١٦٠-١٦١.

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) بين المجموعات الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للطلاقة والاصالة (التكافؤ).

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) الجدولية	الدالة الاحصائية
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
1	الطلاقة/درجة	5.3	0.79	5.9	0.83	0.95	غير معنوية
2	الاصالة/درجة	5.4	1.49	5.3	1.55	0.87	غير معنوية

وعند مقارنة (t) المحسوبة مع (t) الجدولية البالغة (2.36) وعند درجة حرية (15) ومستوى دلالة (0.05) وجد أن جميع قيم (t) المحسوبة غير معنوية أي أصغر من قيمة (t) الجدولية، وهي مؤشر على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذه المتغيرات، مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٣-٣ وسائل و أدوات البحث.

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات.

لقد استعان الباحثان بعدة وسائل لجمع المعلومات وكالاتي:
(الملاحظة والتجريب، المقابلات الشخصية، المصادر والمراجع العربية والاجنبية، الاختبارات والقياس، شبكة المعلومات العنكبوتية، استمارة استطلاع آراء الخبراء، استمارة تقييم الاختبارات، استمارة تقييم المنهج).

٣-٣-٢ أدوات البحث.

حاسبة الكترونية، قصص أطفال، ورق، أطواق، حبال.

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية.

٣-٤-١ تحديد اختبارات الطلاقة والاصالة المناسبة للمكفوفين.

لعدم وجود اختبارات للطلاقة و الاصالة التي تناسب عينة البحث، فقد قام الباحثان بتصميم اختبار للطلاقة والاصالة واعتمد الباحثان الإختبارات التي حصلت على نسبة القبول المحددة (الاختبار الاول للقدرات الابداعية وهو من تصميم الباحثان والذي حصل على نسبة القبول المحددة، وكانت نسبته (83.3%) وقد تم استبعاد الاختبار الثاني وهو من تصميم الباحثان ايضاً والذي لم يحصل على نسبة القبول المحددة، حيث حصل على نسبة قبول (16.7%).

جدول (3)

يبين إتفاق آراء الخبراء على إختبارات القدرات الابداعية

الاختبارات	القدرات المقاسة	الاختبارات	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء الغير موافقين	النسبة المئوية للاتفاق
الاختبار الاول	الطلاقة الفكرية	باستخدام عناوين القصص	10	2	83.3%
	الاصالة	باستخدام عناوين القصص الاصيلة	10	2	83.3%
الاختبار الثاني	القدرات المقاسة	الاختبارات	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء الغير موافقين	النسبة المئوية للاتفاق
	الطلاقة الفكرية	باستخدام عناوين القصص	2	10	16.7%
	الاصالة	باستخدام الاستعمالات المتعددة	2	10	16.7%

يقاس الصدق الذاتي "عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار" (١)، لذا قام الباحث بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبارات، وقد ظهر بأن الاختبارات تتمتع بدرجات صدق عالية، وكما مبين في جدول (4).

٣-٥-٢ الثبات:

استخدم الباحثان طريقة الإختبار وإعادة الإختبار في إيجاد الثبات، وقد قام الباحثان بتطبيق إختبار الطلاقة والاصالة على عينة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث مكونة من (25) مكفوف من معهد النور لرعاية المكفوفين، وقد تم استخدام طريقة الإختبار وإعادة الإختبار بعد (14) يوم، حيث كان التطبيق الأول في يوم الثلاثاء الموافق 2017/1/3 والتطبيق الثاني في يوم الاثنين الموافق 2017/ 1/16، ثم أوجد الباحثان معامل الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ معامل الارتباط للطلاقة الفكرية (0.711) وللأصالة (0.613) وهي معامل ارتباط معنوية.

جدول (4)

يبين معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لإيجاد معامل الثبات والصدق الذاتي للطلاقة والاصالة

ت	القدرات الإبداعية	معامل الثبات	الصدق الذاتي
1	الطلاقة الفكرية	0.711	0.84
2	الأصالة	0.613	0.78

*R الجدولية عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من جدول (4) أن جميع قيم R أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (24)، وذلك يعني وجود علاقة ارتباط معنوي بين كل من الاختبار وإعادته.

٣-٦ الإختبارات المستخدمة في البحث.

إختبار قياس (الطلاقة الفكرية والأصالة) باستخدام عناوين القصص. ويقصد بالطلاقة: قدرة الكفيف على ذكر أكبر عدد من العناوين الصحيحة للقصة المحكاة في فترة زمنية معينة. ويقصد بالأصالة: قدرة الكفيف على ذكر أكبر عدد من العناوين الصحيحة للقصة المحكاة بشرط أن تكون غير مألوفة وذات ارتباطات غير مباشرة بالقصة، وأن تتصف تلك العناوين بالمهارة وعدم الشيع والندرة من الوجة الإحصائية خلال فترة زمنية محددة (٢).

ويتكون الإختبار من ثلاث أجزاء لكل جزء قصة قصيرة، ويطلب من التلميذ المكفوف أن يذكر أكبر عدد من العناوين الصحيحة التي تصلح لكل قصة، ثم تقسم استجابات الأفراد الى استجابات ماهرة واستجابات غير ماهرة، ويقصد بالاستجابات الماهرة (الاستجابات غير المألوفة) والتي تتميز بالجدة والأصالة. أما الاستجابات الغير ماهرة فيقصد بها الاستجابات العادية والمألوفة والمعروفة وفي نفس الوقت الملائمة، وتتميز هذه الاستجابات بالطلاقة الفكرية ولكن ليس بالأصالة.

الغرض: قياس الطلاقة الفكرية والأصالة.
الأدوات: قصص للأطفال، ورقة برايل.

التسجيل:

- يعطى المكفوف درجة واحدة عن كل عنوان صحيح ومناسب للقصة.
- يعطى المكفوف 10 درجات عن كل عنوان جديد يتميز بالجدة والأصالة وحسب عدد العناوين الأصيلة.
- تنقص درجة واحدة في إختبار الأصالة في كل مرة يتكرر فيها العنوان لأحد العناوين السابقة.
- الدرجة النهائية لإختبار الطلاقة الفكرية تكون من مجموع الدرجات في الأجزاء الثلاثة للإختبار.
- الدرجة النهائية في إختبار الأصالة تكون من مجموع الدرجات في الأجزاء الثلاثة للإختبار.
- الدرجة الكلية للإختبار تكون من مجموع درجات اختباري الطلاقة والأصالة.
- الزمن : خمس دقائق لكل جزء من أجزاء الإختبار.

(١) مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩، ص٥٦.
(٢) فاطمة محمود الزيات: علم النفس الإبداعي، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان، ٢٠٠٩، ص٦٣.

٧-٣ التجارب الإستطلاعية:

١-٧-٣ التجربة الإستطلاعية الأولى.

أجرى الباحثان التجربة الإستطلاعية الأولى على (10) تلاميذ من مجتمع البحث، في يوم الأحد الموافق 1/15 / 2017 في معهد النور لرعاية المكفوفين في محافظة البصرة وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً، وكان الهدف من إجراء التجربة الإستطلاعية الأولى التحقق من الأغراض الآتية:

- ١- التأكد من ملائمة الإختبارات للعينه من حيث فهمها ودرجة تطبيقها.
- ٢- إمكانية إدراك وتقبل أفراد العينه للإختبار.
- ٣- التأكد من كفاية الفريق المساعد في تطبيق الإختبارات* (١).
- ٤- مراعاة الوقت عند تنفيذ الإختبارات.
- ٥- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثان عند تطبيق التجربة الرئيسية.

٢-٧-٣ التجربة الإستطلاعية الثانية.

قام الباحثان بإجراء التجربة الإستطلاعية الثانية وذلك بتطبيق وحدة تعليمية كاملة على (10) تلاميذ من المجتمع الأصلي، وذلك في يوم الاثنين الموافق 1/16 / 2017 وفي معهد النور لرعاية المكفوفين في محافظة البصرة، وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً، وكان الهدف من إجراء التجربة الإستطلاعية الثانية التحقق من الأغراض الآتية:

- ١- معرفة مدى ملائمة المنهج للعينه موضوع البحث.
- ٢- معرفة مدى قدرة المعلمات على تطبيق مفردات المنهج.
- ٣- معرفة مدى مطابفة الوحدة التعليمية للوقت المخصص للدرس.
- ٤- معرفة مدى تفاعل المكفوفين مع أنشطة المنهج.

١-٣ التجربة الرئيسية:

١-٨-٣ القياسات القبليه:

بعد أن تم تحديد أفراد العينه بمجموعتها (التجريبية والضابطة) قام الباحثان بإجراء القياسات القبليه في، يوم الثلاثاء الموافق 1/17 / 2017.

2-8-3 تنفيذ المنهج المقترح:

بعد استكمال الإجراءات العلمية والعملية للمنهج وتهيئة الأدوات والمستلزمات اللازمة لتنفيذه قام الباحثان بما يلي:-

- ١- شرع الباحثان بتنفيذ المنهج يوم الاربعاء 2017/2/15 ولغاية يوم الاثنين 2017/4/10 حيث استغرق تنفيذه (8) أسابيع.
- ٢- حددت أيام الاثنين والاربعاء والخميس من كل أسبوع لتطبيق وحدات المنهج المقترح إذ بلغ مجموع الوحدات الكلي (24) وحدة بمعدل ثلاث وحدات أسبوعياً، وزمن الوحدة (45) دقيقة.
- ٣- تكلف معلمات التربية الرياضية الخاصة ومعلمة السير والحركة ومعلمة الإرشاد التربوي بتنفيذ وحدات المنهج.

٣-٨-٣ القياسات البعديه:

بعد انتهاء الباحثان من تطبيق المنهج المقترح على المجموعة التجريبية، وتطبيق المنهج الاعتيادي على المجموعة الضابطة، قاما بإجراء القياسات البعديه على المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الاربعاء الموافق 2017/4/12 الساعة التاسعة صباحاً للمجموعتين.

٩-٣ الوسائل الإحصائية:

ولغرض معالجة البيانات التي حصل عليها الباحثان فقد استخدمنا الوسائل الإحصائية الآتية:-

*النسبة المئوية *الوسيط*الوسط الحسابي* الانحراف المعياري *مربع كاي *معامل الارتباط (بيرسون) *إختبارات (T) للعينات المستقلة المترابطة *معامل الالتواء (٢).

*١ فريق العمل المساعد : ١- عباس جاسم/ طالب دكتوراه ٢- الست فضيلة جبار محمد/ بكالوريوس علم نفس ٣- الست نغم علي حسين / بكالوريوس آداب ٤- الست وجيهة سعيد مهدي/ بكالوريوس ادارة .
(٢) عبد الستار جبار الضمد: البحث العلمي وتطبيقات الاحصاء الرياضي، ط١، دار الشموع ،ليبيا، ٢٠٠٢، ص ٥٦-٧٢.

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبدي في قدرات الطلاقة الفكرية والاصالة.

ت	المتغيرات الابداعية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t) الجدولية	الدلالة الاحصائية
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
١	الطلاقة	0.83	5.9	2.18	10.9	2.36	معنوي
٢	الأصالة	1.55	5.3	2.03	15.0	2.36	معنوي

يبين الجدول (5) أن قيمة اختبار (t) في الطلاقة بلغت (6.15) والاصالة (9.03) وهي قيم معنوية حيث

أنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.36) تحت مستوى دلالة 0.05.

٤-٢ تحليل ومناقشة نتائج إختبارات القدرات الإبداعية القبليّة - البعدية للمجموعة التجريبية.

يعزو الباحثان وجود تلك الفروق في الطلاقة والاصالة بين القياس القبلي والبدي ولصالح القياسات البعدية بدلالة معنوية الى تأثير المنهج المقترح بأسلوب القصة على التلاميذ المكوفين الذي يظهر واضحاً كأحد الانشطة التي ساهمت بشكل كبير في تطوير الطلاقة والاصالة باعتبارها مدخل مهم لعالم الطفل ووسيلة اتصال فعالة في هذه المرحلة العمرية واحتوائها على الكثير من الخبرات الفكرية لأنها تحتوي على أحداث وشخصيات وتساؤلات تناغم وتحاكي خيال الطفل وتستثير تفكيره في إيجاد حلول كثيرة ومناسبة وبعيدة عن تفكير الآخرين للموقف المثير (القصة)، ومناسبتها مع الفئة العمرية واختيار الفريق المساعد الذي ساعد بدوره على فهم وأداء الأنشطة بصورة أفضل وللطريقة التي تُحكى بها القصة، وكذلك لاختيار القصص المستخدمة في المنهج والتي تتماشى مع ميول ورغبات التلاميذ، والى الاسلوب الذي طبق به المنهج المقترح والذي يعتمد على تنظيم مفاهيم التلاميذ وأعاد ترتيبها وإيجاد الحلول المناسبة والتي تمتاز بكثرتها وأصالتها وتفعيل دور الطفل واعطاءه الحرية في التفكير وعدم الاعتراض على أي إجابة مهما كانت غير واقعية كل ذلك أعطى للمنهج المقترح طابعاً مختلفاً "لأن هذه الأساليب مرنة في تطبيقها ومتوقعة على الموقف في حينه"^(١). وهنا تحقق الفرض الثاني للبحث "هناك فروق دالة إحصائية في الطلاقة والاصالة في المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبدي لصالح القياس البعدي.

3-4 عرض نتائج القدرات الإبداعية القبليّة - البعدية للمجموعة الضابطة:

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي والبدي في القدرات الإبداعية.

ت	المتغيرات الابداعية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t) الجدولية	الدلالة الاحصائية
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
1	الطلاقة	0.79	5.3	1.53	6.6	2.36	غير معنوي
2	الاصالة	1.49	5.4	1.23	4.6	2.36	غير معنوي

يبين الجدول (6) أن قيمة إختبار (t) في الطلاقة بلغت (1.89) والاصالة (2.13) وهي قيم غير معنوية

حيث أنها أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2.36) وتحت مستوى دلالة 0.05.

4-4 تحليل ومناقشة نتائج إختبارات القدرات الإبداعية القبليّة - البعدية للمجموعة الضابطة.

من خلال الجدول (6) تبين أن جميع القيم غير معنوية في (الطلاقة والاصالة)، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى أن الجانب الابداعي لم يأخذ نصيباً كافياً في دروس التربية الرياضية وكان مقتصرراً على بعض الانشطة الروتينية

(١) انشراح المشرفي: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٧، ص ٣٩.

التلاميذ نحو أسلوبها المتميز في طرح القصة وطريقة توصيلها بأسلوب مشوق وممتع وجذاب، ويرى الرومي "أن المعلم إذا استخدم أسلوباً أو تقنية جديدة تساهم في تحفيز وإظهار قدرات الأطفال الإبداعية حتى ولو كان هناك من استخدم هذا الأسلوب، أو تم وصفه في مرجع ما يكون المعلم عندئذ معلماً مبدعاً لذا ينظر للمعلم باعتباره المفتاح الأساسي في تعليم الإبداع وتربيته، ويرى المنحصرين في الإبداع أنه مالم يمتلك المعلم حداً أدنى من معامل الإبداع فإن ذلك قد ينعكس سلباً على التلاميذ عامة وعلى المبدعين منهم بخاصة^(١)، وهنا تحقق الفرض الثالث للبحث" هناك فروق دالة إحصائية في الطلاقة والأصالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي".

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

- ١- في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الإستنتاجات الآتية :
- ١- يتمتع منهج القصة الرياضية المقترح بالملائمة مع قدرات وإمكانيات المكفوفين.
- ٢- إن للمنهج المقترح الذي صممه الباحثان أثر واضح في تطوير الطلاقة والأصالة للمكفوفين.
- ٣- تتمتع إختبارات الطلاقة والأصالة بالملائمة مع قدرات وإمكانيات المكفوفين.
- ٤- أظهرت نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبارات البعدية بأن المنهج المقترح يتقدم على المنهج الاعتيادي بفاعلية في تطوير الطلاقة والأصالة لدى المكفوفين.
- ٥- أن المكفوفين يمكن العمل معهم في برامج خاصة بهم لأنهم يمتلكون طاقات كامنة يمكن الكشف عنها والاستفادة منها في بناء المجتمع.

٢-٥ التوصيات:

- انسجاماً مع نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:
- ١- اعتماد المنهج المقترح من قبل الباحثان لما له من أهمية وفاعلية في تطوير الطلاقة والأصالة. من قبل المعلمين والباحثين العاملين في تدريس وتدريب المكفوفين في معاهد المكفوفين.
 - ٢- إستخدام الإختبار الذي صممه الباحثان في إختبار الطلاقة والأصالة لفئات أخرى من المكفوفين.
 - ٣- الاهتمام بتطوير القدرات الإبداعية الأخرى للمكفوفين لما له الأثر الكبير في حياتهم الخاصة والعامة.
 - ٤- إجراء بحوث أخرى لفئات عمرية أخرى تتضمن متغيرات وبرامج مختلفة عن متغيرات البحث الحالي.

المصادر العربية والاجنبية

- ◆ إبتسام حسن السمحاوي: أساليب تربية الإبداع لتلاميذ التعليم الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، مصر، ١٩٩٨.
- ◆ إنشراح ابراهيم المشرفي: المرشد في التربية الإبداعية للطفل، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ٢٠٠٥.
- ◆ حبيب مجدي عبد الكريم: اتجاهات حديثة في تعليم التفكير استراتيجياً مستقبلياً، دار الفكر العربي، مصر، ٢٠٠٣.
- ◆ عبد الستار جبار الضمد: البحث العلمي وتطبيقات الاحصاء الرياضي، ط١، دار الشموع للطباعة، ليبيا، ٢٠٠٢.
- ◆ علاء الدين كفاقي: منهاج مدرسي للتفكير - مقالات في تعليم التفكير، ط١، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٩٧.
- ◆ فاطمة محمود الزيات: علم النفس الإبداعي، ط١، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٩.
- ◆ مصري عبد الحميد حنورة: الإبداع في منظور تكاملي، ط١، مكتبة الانجلو، القاهرة، ١٩٩٧.
- ◆ مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩.
- ◆ وديع ياسين وحسين محمد: التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، ط١، دار الكتب للطباعة، الموصل، ١٩٩٩.
- ◆ ياسين عبد الصمد: الفكر التربوي الاسلامي، ط١، كلية شط العرب الجامعة الاهلية، العراق، ٢٠١٢.
- ◆ شبكة المعلومات الدولية: الإبداع في العملية التربوية، وسائله، ونتائجه، مكتبة البحوث.

◆ [http:// www.multaka.net/vp/archive/index.php121033.html](http://www.multaka.net/vp/archive/index.php121033.html).

(١) شبكة المعلومات الدولية: الإبداع في العملية التربوية، وسائله، ونتائجه، مكتبة البحوث.

ملحق (1)

نموذج للمنهج المقترح

الاسبوع: الاهداف التربوية: تدريب التلاميذ على الثقة بالنفس
الوحدة التعليمية: الثالثة الاهداف التربوية: تعليم التلاميذ على تنمية الافكار.
الوحدة التعليمية: الاهداف التعليمية: تدريب التلاميذ على الطلاقة الفكرية. المجموعة التجريبية.

الزمن: ٤٥ دقيقة

التاريخ:

المجموعة التجريبية.

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	المحتوى	التشكيلات	الملاحظات
1-القسم التحضيري 1-المقدمة	10 د 2 د 8 د	تسجيل الحضور وتهيئة الأدوات وإلقاء تحية الدرس. (طيران العصفور)الوقوف. رفع الذراعين جانبا بالتعاقب . (الوقوف)قفزات على البقعة. الوقوف)رفع الركبتين بالتعاقب.	المعلم ▲ التلاميذ ●●●●●●●● المعلم ▲ التلاميذ ●●●●●●●●	-التأكيد على الوقوف الصحيح وإداء تحية الدرس. - التأكيد على أداء التمارين بشكل صحيح.
2-القسم الرئيسي 1-الجانب التعليمي	30 د 1٠ د	يقرأ المعلم قصة قصيرة ويطلب وضع عناوين لها . ت ١- قصة قصيرة (كرة الجرس).تلقى القصة مرتين على المكفوفين، ويطلب المعلم ذكر اكبر عدد من الاسماء التي تصلح كعناوين لهذه القصة ، وباسرع وقت ممكن.	المعلم ▲ ●	- التأكيد على الانتباه الجيد للمعلم. - التأكيد على مناسبة العناوين للقصة. - التأكيد على ذكر أكبر عدد من العناوين الصحيحة.
ب-الجانب التطبيقي	20 د	ت ٢- يقرأ المعلم قصة قصيرة (سباق الابطال)ويطلب وضع عناوين لها تلقي القصة مرتين على المكفوفين، ويطلب المعلم ذكر اكبر عدد من الاسماء التي تصلح كعناوين لهذه القصة وباسرع وقت ممكن.	● ●	
3-القسم الختامي	5 د	لعبة صغيرة يقف التلاميذ جميعا داخل دائرة كبيرة(حبل) ويمسك أربعة تلاميذ اطواق بايديهم يلعبون دور الصيادين، ويقف أربعة تلاميذ بدون اطواق يلعبون دورالطيور، ويبدأ الصيادون بصيد الطيور بوضع الطوق عليهم والتلميذ الذي لايصيد طيرا هو الخاسر ،تم تبديل الادوار.	الطيور ○ ○ ○ ○ الصيادون ● ● ● ● أطواق	- التأكيد على معرفة مكان الزميل لاصطياده. - التأكيد على اداء تحية انتهاء الدرس بشكل جماعي.